

” واقع برنامج التربية العملية فى كلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب/المعلم بالشعب الأدبية ”

د/ حمدى أحمد محمود حامد

• مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تعرف واقع برنامج التربية العملية التابع لكلية التربية ، جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب/المعلم ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة وزعت عباراتها على أربع مجالات وأظهرت النتائج أن البرنامج التربوية العملية بجامعة حلوان من وجهة الطالب/المعلم ، قد حصل على فاعلية متوسطة للأداة ككل ، وقد احتل مجال المشرف التربوى المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة ، بينما احتل مجال المدرسة المتعاونة وإدارتها المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة ، وخلص البحث إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها .

Abstract

The research aims to know the reality of the program of practical education of the Faculty of Education, University of Helwan, from the standpoint of the student / teacher To achieve this the researcher prepared questionnaire distributed her words on the four areas, and these areas the role of educational supervisor for breeding process, the role of the teacher collaborator, the role of school cooperating and the role of education process in giving the student / teacher educational competencies necessary. The results showed that the program of practical education at Helwan University from the point of the student / teacher, has obtained the effective medium of the tool as a whole, has occupied the field of educational supervisor ranked first and highly, while his field school collaborating and managing ranked last degree weak, and research found a set of proposals and recommendations The most important of these recommendations: research calendar that covers all of the views of the educational supervisor, school principal, teacher collaborator and the relationship between them, a survey to compare the programs of practical education in Egyptian universities public and private, encouraging the colleges of education that seeks to do pilot schools belonging to the colleges and in coordination with the Ministry of Education, in the light of the results that have been reached.

• مقدمة :

إن الملاحظ لنظام التعليم الجامعي يلاحظ أن هناك ضرورة حتمية لتطوير وتحديث هذه المرحلة التعليمية الخطيرة ، ويقصد بالتطوير الوصول بالتعليم الجامعي إلى أفضل صورة ممكنة وذلك من خلال تطوير كل عنصر من عناصر هذا النظام بدءا بتطوير فلسفة وأهداف هذه المرحلة الخطيرة وتوفير مواصفات معينة للخريج الجامعي وانتهاء بتحقيق الجودة الشاملة. إن التطوير والتقييم سمة أساسية من سمات العصر ولا بد من استحداث آليات لتفعيلهما ؛ وذلك تحقيقا للجودة الشاملة ومواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية ، ومن ثم تحرص مختلف النظم المجتمعية المتقدمة . وفي مقدمتها التعليم وتنمية الموارد البشرية . على تحديد مستويات معيارية تهدف إلى الوصول لرؤية واضحة ومحددة للمدخلات والمخرجات، وإلى تحقيق الأهداف المنشودة.

ونظراً لأن العالم يعيش الآن فترة من أزهى عصور البشرية علماً وتقدماً، عصر تشد فيه المنافسات في شتى المجالات، وقد ظهر ذلك جلياً في التنافس العالمي الشديد في جميع المجالات وكذلك تطبيق اتفاقية الجات بين كثير من دول العالم وبعض الدول العربية، وهكذا أصبح التنافس في الأسواق العالمية قائماً على جودة المنتج وكسب ثقة السوق العالمي حسب توافر معايير دولية للجودة (ISO) وضعتها المنظمة الدولية للتوحيد والقياس. ونتيجة للنجاح الذي حققته معايير الجودة في المجالات المتنوعة اهتمت المؤسسات التربوية بتطبيق تلك المعايير في مجالات التعليم للحصول على تعليم أفضل وبالتالي منتج أو خريج أفضل يحقق أهداف التربية باعتباره المستفيد الأول من المخرجات التربوية. ولتحقيق الموضوعية التي يعتمد عليها في تحديد المستويات المعيارية يرى الباحثون والخبراء ضرورة وضع معايير قياسية لإعداد المعلمين، مع وضع رؤية مستقبلية لتطوير نظام إعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة.

• الإحساس بالمشكلة :

لقد نبغ الإحساس بمشكلة البحث من خلال :

« الأديبات التربوية الحديثة والتي اعترفت بالقصور الشديد في إمكانيات الطالب المعلم وعدم قدرته على مسايرة التقدم في الميدان التدريسي بالشكل المطلوب ، وأن المعلمين في حاجة ماسة إلى برامج تدريبية لتنمية قدراتهم المهنية .

« القصور الشديد فيما تقوم به وزارة التربية والتعليم في مصر من برامج تدريبية سابقة ركزت على ثقافة المعايير دون التطرق للتدريب على المفاهيم الجديدة في مجال التدريس .

« انعدام الصلة بين ما تقدمه الأبحاث التربوية المتخصصة من دراسات ماجستير ودكتوراه في كليات التربية والمعاهد التربوية وبين المعلمين ووزارة التربية والتعليم مما يساعد على خلق فجوة كبيرة بين النظريات والبحث العلمي والممارسات التربوية في الميدان وهذا بالطبع يحتاج إلى تدريب مستمر على كل جديد تتناوله الأبحاث التربوية .

« عدم التدقيق عند اختيار الطالب/ المعلم وعدم تقييمه مبدئياً وقياس ميوله واتجاهاته نحو المهنة عند القبول بكلية التربية .

« إجبار أنظمة التعليم بالكليات طلابها على الحياة الجامعية الروتينية ونظم التعليم التقليدية .

« غياب العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس وزيادة الفجوة بينهما .

« جمود المحتوى التعليمي وطرق واستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل وأنظمة التقويم .

مما سبق يتضح أن الواقع الحالي للتربية العملية لا يلبي تطلعات المجتمع المصري وبخاصة في هذه المرحلة التي نسعى فيها إلى الجودة في التعليم لمسايرة التغيرات السريعة في الميدان وخاصة بعد تطبيق اتفاقية الجات بين مصر ومعظم الدول العربية والأجنبية ، والحاجة إلى منتج أو معلم متميز قادر على الإلمام بالجديد في مجال طرق التدريس والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، ذلك لأن تميز المعلم هو مفتاح الوصول لمعايير الجودة في العملية التعليمية.

لذلك سوف يلقي الباحث الضوء على واقع برنامج التربية العملية القائم بكلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطلاب/المعلمين ، وذلك لأن معظم الدراسات التي تناولت واقع التربية العملية تناولته من وجهة نظر المعلمين والموجهين ومدراء المدارس ولم تتناوله من وجهة نظر الطلاب/المعلمين أنفسهم .

• أولاً : مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى : تعرف واقع برنامج التربية العملية فى كلية التربية ،جامعة حلوان .
وقد سعى البحث الحالى للإجابة عن التساؤلات التالية :

• السؤال الرئيس :

"ما مدى فاعلية برنامج التربية العملية فى كلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب/المعلم فى المجالات الآتية(المشرف التربوى،المعلم المتعاون،الإدارة المدرسة المتعاونة،اكتساب الطالب/المعلم للكفايات التعليمية)؟".

• الأسئلة الفرعية :

« ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين فى فاعلية دور المشرف التربوى للتربية العملية؟

« ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين فى فاعلية دور المتعلم المتعاون؟

« ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين فى فاعلية دور المدرسة المتعاونة ؟

« ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين فى فاعلية التربية العملية فى اكساب الطالب/المعلم الكفايات التعليمية اللازمة ؟

• ثانياً : فروض البحث :

حاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

« برنامج التربية العملية القائم بكلية التربية جامعة حلوان لا يلبى حاجات الطالب/المعلم .

« برنامج التربية العملية القائم لا يحقق الجودة فى الأداء التدريسي للطلاب عينة البحث .

« برنامج التربية العملية القائم لا يكسب الطلاب عينة البحث اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس .

• ثالثاً : أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى :-

« بيان مدى تحقق معايير الجودة فى برنامج التربية الميدانية القائم من وجهة نظر الطلاب عينة البحث.

« تعرف مدى إسهام برنامج التربية الميدانية القائم فى إكساب الطلاب عينة البحث مهارة التمكن والجودة فى الأداء التدريسي .

« إكساب الطلاب عينة البحث اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس .

« وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية القائم وفقاً لمعايير الجودة الشاملة

• رابعاً:أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث فيما يلي :

« بيان واقع برنامج التربية الميدانية القائم من حيث (دور المشرف التربوى . المعلم المتعاون . المدرسة المتعاونة . الكفايات التعليمية اللازمة للطالب/المعلم)

مما قد يفيد في تشخيص جوانب الضعف ومن ثم العمل على تطوير هذا البرنامج .

◀ العمل على جودة المنتج - الطالب/المعلم - مما ينعكس على جودة التلاميذ/الطلاب بالمدارس وبالتالي تحسين العملية التعليمية بشكل عام .

◀ تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس وحب المهنة .

◀ العمل على إكساب الطلاب/المعلمين مهارات تدريسية وقدرة أداءية على تطبيقها .

◀ قد يساهم هذا البحث في إعادة النظر في برنامج الإعداد التربوي و المهني للطلاب/ المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان .

• خامساً : حدود الدراسة:

اقتصرت حدود البحث على :

• الحدود المكانية :

◀ كلية التربية جامعة حلوان .

◀ مدارس التدريب الميداني للطلاب المعلمين بالمدن التالية: القاهرة، حلوان الجيزة.

• الحدود الزمانية :

تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب عينة البحث في فترة التربية العملية من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١١م - ٢٠١٢م .

• الحدود البشرية:

الطلاب/المعلمون(الشعب الأدبية): شعبة الدراسات الاجتماعية (طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة) ، شعبة التاريخ (طلاب الفرقة الثالثة والرابعة) شعبة علم النفس (طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة).

• الحدود الموضوعية :

◀ دور المشرف التربوي من الكلية .

◀ دور المتعلم العاون بالمدسة .

◀ دور المدرسة المتعاونة .

◀ الكفايات التعليمية اللازمة للطالب/المعلم .

• سادساً : مصطلحات البحث :

• برنامج التربية العملية :

عملية تربوية هادفة ومنظمة تتيح للطالب/المعلم من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتساب الطالب/المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج ، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تتأتى من خلال التدريب على التدريس ، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في خلال مدة زمنية محددة .

• الطالب/المعلم:

هو المتدرب خلال الفرقتين الثالثة والرابعة خارج نطاق كلية التربية وبعد توزيعه على مدارس التدريب ، ليتمكن من الكفايات التعليمية داخل المدارس .

• **المدرسة المتعاونة :**
هى إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم التى تشتمل على صفوف دراسية تناسب حالة الطالب/المعلم ، يمارس فيها تدريبه خلال فترة زمنية محددة .

• **المعلم المتعاون :**
هو المعلم المتخصص فى تدريس المادة الأكاديمية المتسقة مع تخصص الطالب/المعلم ، يعمل فى المدرسة المتعاونة التى يقوم الطالب/المعلم بالتدريب فيها ، ويكلف المعلم المتعاون بمساعدة الطالب/المعلم ومتابعته وإرشاده أثناء التدريب ويشارك فى التقويم بنسبة (٤٠٪) .

• **المشرف الجامعى :**
هو المسئول عن الإشراف على الطالب/المعلم من قبل الجامعة ، ويحمل درجة الدكتوراه أو الماجستير أو يعمل بوظيفة معيد ، يتابع الطالب/المعلم ميدانيا أثناء فترة التدريب العملى على التدريس خلال الفترة الزمنية للتربية العملية .

• **مدير المدرسة المتعاونة :**
هو الفرد المنوط به مسئولية إدارة المدرسة المتعاونة ، ومن مسئولياته تيسير مهمة الطالب/المعلم أثناء فترة التدريب داخل المدرسة ، يشارك فى التقويم بنسبة (١٠٪) .

• **سابقاً : عينة البحث :**
تكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة/الرابعة بكلية التربية جامعة حلوان شعب: تاريخ ، علم نفس ، دراسات إجتماعية أساسى وبلغ عددهم (١٥٠) طالبا وطالبة وقد تم استبعاد (٢٠) طالبا طالبة لعدم جديتهم في الاستجابة على أداة البحث .

• **ثامناً : منهج البحث:**
استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه أنسب لطبيعة البحث الحالي ، وذلك لأنه يعنى بوصف الواقع الحالي عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بهدف تشخيص جوانب القصور وتقديم الحلول عن طريق تحليل النتائج التي تم التوصل إليها ويمكن تطبيقها على مجتمع البحث الذي أجري عليه هذا البحث .

• **تاسعاً : إجراءات البحث:**
تضمنت إجراءات/خطوات البحث ما يلي :

• **أولاً : الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وأداته.**

التدريب العملى الميدانى لا يهدف إلى التحقق من أهلية المتدرب ، أو اختبار قدراته وتقويمها فحسب ، ولكنه فرصة إضافية يتعلم فيها المتدرب . الطالب/المعلم . مهارات إضافية ، وعلى الرغم من أن التربية العملية غالباً ما تشمل التعليم الفعلى للتلاميذ/الطلاب ، فإنه لا يعد فى حد ذاته شرطاً كافياً لنجاح المعلم مستقبلاً .

وإيماناً من الحكومات الرشيدة بأن رفاهية الأمم وتقدم الشعوب يعتمد على التعليم كخيار أوحده فى العصر الحالي ، فقد تبنت معظم الدول الغربية مؤخراً

نماذج عالمية لتوكيد الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم الجامعي وفي مقدمتها جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقطر، والأردن، والعراق، والسودان، وفلسطين، وليبيا. ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية ولأن القيام بمهنة التدريس يتطلب إعدادا خاصا فإنه لا يمكن لأي تطوير أو تجويد أن يتحقق ما لم تولي مؤسسات إعداد المعلمين جل اهتمامها ببرامج الإعداد والتي تنعكس على جودة النظام التعليمي ككل. ومن أهم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة برنامج التربية العملية أو الميدانية الذي يعد عصب الإعداد التربوي و المهني، فالتربية العملية أو الميدانية مرحلة من أهم مراحل الإعداد للحياة العملية المبكرة للمعلم والتي تكسبه الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والمهارات التدريسية، والتفاعل مع الجو المدرسي، وإدارة الموقف التعليمي بنجاح وحب للمهنة والتقدير بأخلاقياتها. وقد أجمع الخبراء والمهتمون بالجودة في التربية والتعليم أن نجاح أو تطوير العملية التعليمية يعتمد أساسا على المعلم ومدى سيطرته و تمكنه من مهارات التدريس التي تساعده على تحقيق الأهداف التعليمية .

وإذا كانت التربية العملية مجموعة من المهارات التدريسية التي يمارسها الطالب/المعلم من خلال برنامج التربية الميدانية فإن الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة تلعب دورا كبيرا في نجاح هذه العملية، كما أن هذه الاتجاهات لها دور فعال فيما يؤديه الطالب/المعلم من أدوار داخل الفصل الدراسي وما يقوم به من ممارسات تدريسية تؤثر على أدائه و أداء تلاميذه/طلابه و مستوى تحصيلهم وللطالب/المعلم قبل الخدمة دور هام في تلك المنظومة وما يؤكد ذلك دراسة كاكماكوبالت(٢٠٠٥) Cak mak&Balt، وهي بعنوان "وجهة نظر معلمى ما قبل الخدمة للمعلم الناجح والتعليم الفعال"، وقد هدفت إلى معرفة مدركات الطالب/المعلم لأبعاد التعليم الفعال وأظهرت النتائج أن الطلاب/المعلمين يدركوا التعليم الفعال في مجموعة من المهارات أبرزها: ضبط الصف والتواصل الجيد مع التلاميذ/الطلاب، ويدركوا خصائص المعلم الفعال في مجموعة من البنود أبرزها: الإبداع والمعرفة الواسعة للموضوع واستخدام أساليب وتقنيات مختلفة في التدريس .

وعليه إذا أردنا مواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية في عصر التحديات والمنافسات العالمية في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية والثقافية والاقتصادية والتجارية، عصر فيه البقاء للأجود والأفضل لابد أن نعد معلما ناجحا قادرا على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فمن الضروري أن يتقن مجموعة من المهارات التدريسية والأدائية التي تمثل في مجملها قدرته على تنفيذ طرق واستراتيجيات التدريس المختلفة وتنفيذ الأنشطة التعليمية التي يخطط لها جيدا .

ولن نتحقق معايير الجودة في مجال إعداد المعلم ما لم يكن هو نفسه مستعدا لمهنة التدريس ومحبا لها لأن التدريس الناجح يحتاج إلى معلم مؤمن بدوره الهام والخطير في المجتمع الذي يعيش فيه، ونجاح العملية التعليمية يتوقف بشكل رئيسي على نجاح المعلم وقدرته على مساعدة تلاميذه/طلابه في

الوصول إلى الرسالة المقصودة ، وما هو مأمول منه في عصر التحديات الذي نعيش فيه . وتعد التربية العملية خطوة هامة في عملية إعداد المعلم التي تقوم عليها كليات وبرامج إبتيرية ، فالتدريب العملي على مهنة التدريس ، يمثل متطلباً أساسياً وحيوياً ضمن متطلبات التخرج في برامج كليات التربية ، ونلاحظ عدم توافق كليات التربية حول برنامج التربية من حيث فترة التدريب ، وماهية الأسس والقواعد التي تكفل التقييم الموضوعي للدارسين أثناء التدريب العملي .

• ومن أهم أهداف التربية العملية :

« اكتساب الطالب/المعلم المهارات اللازمة التي تتطلبها طبيعة عمل المعلم والتدرج في اكتسابها ، ابتداءً من المهارات البسيطة إلى الأكثر تعقيداً من خلال الممارسة ، وتؤكد على ذلك دراسة سلامة (٢٠٠١) حيث هدفت إلى بناء أداة موضوعية لتقويم المهارات التدريسية للطلاب/المعلمين بالإضافة إلى تعرف مدى فاعلية التدريب الميداني في تنمية المهارات التدريسية المختلفة وأهم نتائج الدراسة هي تحديد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لتقويم الطالب/المعلم وذلك في سبع مهارات هي (التخطيط، التنفيذ، إدارة الفصل الطالب/المعلم، البيئة المدرسية، النشاط اللاصفي (اللامنهجي)، التقويم).

« تطبيق ما تعلمه الطالب/المعلم من مبادئ ونظريات تربوية أثناء الدراسة النظرية في الميدان الواقعي .

« إتاحة الفرصة للطالب/المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية .

« تعرف البيئة المدرسية عن قرب .

« اكتساب الطالب/المعلم مهارات التقويم الذاتي .

« تعرف المناهج الدراسية في المرحلة التي يتدرب فيها .

« إتاحة الفرصة للطالب/المعلم للتعامل مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة وذلك حتى تكسر القلق النفسي الموجود لدى الطالب /المعلم وهذا ما أكدت عليه دراسة رزق(٢٠٠٥) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم مصادر القلق النفسي التي يعاني منها الطالب/المعلم بكلية التربية ، وأظهرت النتائج مجموعة من مصادر القلق لدى الطالب/المعلم والمتعلقة بهيئة الإشراف والتقويم، أبرزها : الزيارات الصفية المفاجئة من المشرف، وتركيز مدير المدرسة على أخطاء الطالب/المعلم دون ذكر المزايا.....إلخ .

« اكتساب الطالب/المعلم لبعض الإتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس مثل: الصبر ، القدرة على إتخاذ القرار ، الإخلاص ، الصدقإلخ .

« توفير أو تهيئة المناخ الذي يبدأ فيه الإحساس بالمسئولية الكاملة نحو مهنة التدريس .

وقد كثرت الشكاوى من الباحثين والقائمين على العملية التربوية ، من ضعف إعداد المعلم الذي انعكس دوره على التلاميذ والطلاب والمجتمع ، ومن هنا تمت الدعوة إلى دراسة للظروف المحيطة بالطالب/المعلم من المشرف التربوي المعلم المتعاون حيث أظهرت نتائج دراسة الجفري (٢٠٠٥) مدى القصور في دور المعلم المتعاون في اكتساب الطالب/المعلم مهارات صياغة الأهداف العامة والسلوكية ، ومهارات الإعداد والتخطيط للدروس والتدريس، إلى آخر تلك المهارات ، إدارة المدرسة المتعاونة والكفايات التدريسية اللازمة للطالب/المعلم .

• **ثانياً: قام الباحث بإعداد وتصميم الأداة البحثية التالية :**

بنيت أداة البحث بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وبخاصة الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة، والتي تتشابه في بعض جوانبها مع البحث الحالي، وكذلك خبرة الباحث النظرية والعملية في التربية العملية، وقد استخدم الباحث مقياساً من نوع ليكرت الخماسي، متدرجاً على النحو التالي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، على كل عبارة في أداة البحث، وأعطيت إجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير متأكد ثلاث درجات، وغير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة، وفي الفقرات السلبية تم عكس الدرجات، بحيث أعطيت الإجابة موافق بشدة درجة واحدة وغير موافق بشدة خمس درجات .

• **هدف الاستبانة :**

هدف الاستبانة : تعرف آراء الطلاب/المعلمين عينة البحث لمدى تحقق دور كلا من (المشرف التربوي، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة، الكفايات التعليمية اللازمة) في برنامج التربية العملية القائم في كلية التربية جامعة حلوان . وتكونت الاستبانة من أربعة محاور هي:

- ◀ المحور الأول: دور المشرف التربوي للتربية العملية وتكون من (٢١) عبارة .
- ◀ المحور الثاني: دور المعلم المتعاون وتكون من (١٥) عبارة .
- ◀ المحور الثالث: دور إدارة المدرسة المتعاونة وتكون من (١٨) عبارة .
- ◀ المحور الرابع: فاعلية التربية العملية في اكتساب الكفايات التعليمية وتكون من (٢٠) عبارة .

✓ قام الباحث بعرض أدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين بكليات التربية، ومن ثم قام بتطبيق تلك الأدوات على عينة استطلاعية من الطلاب/المعلمين شعب: دراسات إجتماعية أساسى، تاريخ، علم نفس للتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث .

✓ تطبيق (الاستبانة) على الطلاب/المعلمين عينة البحث، وذلك من خلال الإشراف على مجموعات التربية العملية في كل من المدن التالية: القاهرة، حلوان، الجيزة.

✓ رصد الدرجات وإجراء المعالجات الإحصائية وصولاً لنتائج البحث.

• **ثالثاً: مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة :**

نتائج السؤال الرئيس ونصه : " ما مدى فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة حلوان من وجهة نظر الطالب/المعلم في المجالات الآتية (المشرف التربوي، المعلم المتعاون، الإدارة المدرسة المتعاونة، اكتساب الطالب/المعلم للكفايات التعليمية)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات الدراسة الأربعة وللأداة ككل والجدول (١) يبين ذلك :

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات الدراسة الأربعة وللأداة ككل والجدول

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
١	٠.٣٦٤	٣.٧٢٥	الإشراف التربوي على التربية العملية
٢	٠.٢٧٨	٣.٥٥٩	المعلم المتعاون
٣	٠.٢٩٧	٣.٣٠٩	إدارة المدرسة المتعاونة
٤	٠.٣٢٧	٣.٥١٦	الكفايات التعليمية للطالب/المعلم
	٠.١٦٤	٣.٥٣٤	الأداة ككل

يتضح من الجدول أن وجهة نظر الطلاب/المعلمين حول فاعلية التربية العملية للمجالات جاءت متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٣٤) ، كما يبين الجدول أن مجال الإشراف على التربية العملية جاء في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي (٣,٧٢٥) وانحراف معياري (٠,٣٦٤) ، ثم المعلم المتعاون ثم مجال الكفايات التعليمية وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥١٦) ، وجاء مجال إدارة المدرسة المتعاونة في المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي (٣,٣٠٩) .

ولعرض تقديرات الطلاب/المعلمون لكل مجال من مجالات البحث منفرداً استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لكل فقرة والجداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، توضح ذلك .

ملحوظة : سوف يرمز للمتوسط الحسابي بالرمز (ت) ، بينما يرمز للانحراف المعياري بالرمز (ح) ويرمز للترتيب بالرمز (ب) .

• أولاً: نتائج السؤال الفرعي الأول وهو :

ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين في فاعلية دور المشرف التربوي للتربية العملية؟ ومناقشتها؟ . وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لعبارات المجال ، ويتضح ذلك من الجدول التالي .

جدول (٢) : المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية والترتبة لعبارات مجال الإشراف على التربية العملية .

م	نص العيارة	ت	ح	ب
١	يستخدم المشرف نموذج تقييم خاص في التربية العملية .	٣.٧٥٠	٠.٩١٤	١١
٢	يهتم المشرف بمدى تحقق الأهداف حسب خطة الدرس التي اعددها الطالب/المعلم .	٣.٩٨٠	٠.٨٧٦	٦
٣	يتابع المشرف حضور وغياب الطلاب/المعلمين .	٣.٩١٠	٠.٩٥٤	٩
٤	يبين المشرف للطالب/المعلم الأسس التي يقوم الطالب/المعلم بناءا عليها .	٢.٩٣٠	١.٣٩٤	٢٠
٥	يساهم المشرف في حل مشكلات الطلاب/المعلمين المتعلقة بالتربية العملية	٣.١٦٠	١.٤٢٦	١٨
٦	يتقبل المشرف وجهة نظر الطالب/المعلم عندما يناقشه .	٣.٦٣٠	١.٤١٩	١٧
٧	يتدخل المشرف في مجريات تنفيذ الدرس عند حضوره حصه الطالب/المعلم .	٢.٧٧٠	١.٤٦٩	٢١
٨	يسجل المشرف الملاحظات خلال حضوره الحصه ويناقشها مع الطالب/المعلم بعد انتهاء الحصه مباشرة .	٣.٧٣٠	١.٤٦٩	١٢
٩	يقضى المشرف وقتا كافيا مع الطالب/المعلم عندما يزوره .	٢.٩٨٠	١.٣٧٨	١٩
١٠	يزود المشرف الطالب/المعلم بتغذية راجعة عن الخطط الدراسية .	٣.٦٧٠	١.٣١٩	١٦
١١	يقدم المشرف للطالب/المعلم في بداية فترة التطبيق إرشادات واضحة تتعلق بعملية التدريس .	٣.٧٢٠	١.٣٤١	١٣
١٢	يتيح المشرف فرصا كافية للطلاب/المعلمين خلال فترة التدريب لتبادل الخبرات فيما بينهم .	٤.٤٦٠	٠.٧٤٤	١
١٣	يعقد المشرف اجتماعات دورية مع الطلاب/المعلمين .	٣.٦٩٠	١.٢٣٧	١٤
١٤	يعرف المشرف الطلاب/المعلمين باستراتيجيات التدريس الخاصة بكل موضوع من الموضوعات الدراسية .	٣.٩٣٠	١.٢٦٥	٧
١٥	يتابع المشرف مدى تنفيذ الطلاب/المعلمون للملاحظات والتوجيهات التي يبديها خلال الزيارة .	٤.٠٧٠	١.٢٧٣	٣
١٦	يبين المشرف للطلاب/المعلمين خلال زيارته الطرق المناسبة لإدارة الصف .	٤.٤٣٠	١.١٩١	٢
١٧	يعرف المشرف الطلاب/المعلمين باستراتيجيات التقويم الحديثة .	٣.٩٣٠	١.٢٧٣	٨
١٨	تكون زيارة المشرف للطالب/المعلم قصيرة .	٤.٠١٠	١.١٨٥	٥
١٩	يتعامل المشرف مع الطالب/المعلم معاملة فوفية .	٣.٦٩٠	١.٤١٢	١٥
٢٠	يهمل المشرف حل المشكلات التي يواجهها الطالب/المعلم خلال فترة التطبيق .	٤.٠٣٠	٠.٩٧٩	٤
٢١	يجتمع المشرف بالطالب/المعلمين بصورة غير منتظمة .	٣.٧٦٠	١.٣١١	١٠
	الإشراف على التربية العملية .	٣.٧٢٥	٠.٣٦٤	

يبتضح من الجدول أن وجهة نظر الطلاب/المعلمين في مجال فاعلية المشرف على التربية العملية مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٧٢٥)، مما يوضح أن الطلاب/المعلمين أفراد العينة يروا أن المشرف التربوي يتابع طلابه/المعلمين بانتظام، ويقوم بواجبه بصورة مرضية، ويسجل الملاحظات ويناقش طلابه بعد حضور الحصص، ويتابع حضورهم وغياهم، كما يعرفهم بالإستراتيجيات التدريسية المناسبة، ويبدي اهتمامه أيضا بمدى تحقق الأهداف لديهم، ويتيح فرصا كافية لتبادل الخبرات فيما بينهم.

• ثانياً: نتائج السؤال الفرعي الثاني وهو:

ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين في فاعلية دور المتعلم المتعاون؟ ومناقشتها. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لعبارات المجال، ويبتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة لعبارات مجال التعلم المتعاون.

م	نص العبارة	ت	ح	ب
١	يناقش المعلم المتعاون مع الطالب/المعلم المشكلات التي تواجهه أثناء التطبيق العملي.	٤.٥٣٠	٠.٧١٧	٣
٢	المعلم المتعاون غير متمكن علميا وتربويا.	٣.٣١٠	١.١٠٧	١٠
٣	يطلع المعلم المتعاون على دفتر التحضير للطالب/المعلم بهدف التوجيه.	٤.٣٤٠	٠.٨٩٠	٥
٤	يمتلك المعلم المتعاون القدرة على التوجيه التربوي.	٣.٤٥٠	١.٤٩٣	٩
٥	ينيق المعلم المتعاون في قدرات الطالب/المعلم.	٤.٢٣٠	٠.٩٠٨	٧
٦	يتعامل المعلم المتعاون مع الطالب/المعلم بمودة واحترام.	٤.٦٣٠	٠.٧٤٧	٢
٧	يعرف المعلم المتعاون الطالب/المعلم بأسس استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة.	٤.٥٢٠	٠.٨٨٢	٤
٨	يحث المعلم المتعاون تلاميذ/طلاب الصف على التعاون مع الطالب/المعلم.	٣.٩٦٠	١.٣٤٠	٨
٩	يزود المعلم المتعاون الطالب/المعلم بتغذية راجعة حول التخطيط للدرس.	٤.٧٠٠	٠.٧٨٥	١
١٠	يتابع المعلم المتعاون أداء الطالب/المعلم بصورة شكلية.	٢.٠٢٠	١.٣٧٨	١٥
١١	يتدخل المعلم المتعاون في سير الحصص أثناء تقديم الطالب/المعلم للدرس.	٢.٢١٠	١.٤٠٢	١٤
١٢	لا يستغل المعلم المتعاون الطالب/المعلم في تسكين حصصه.	٢.٦٨٠	١.٢٣٠	١١
١٣	يحرص المعلم المتعاون على حضور حصصه الطالب/المعلم باستمرار.	٤.٢٨٠	٠.٩٠٠	٦
١٤	لا يطلع المعلم المتعاون على دفتر التحضير للطالب/المعلم.	٢.٢٣٠	١.٢٣٠	١٣
١٥	يترك المعلم المتعاون الطالب/المعلم وحده في غرفة الصف خلال التطبيق العملي.	٢.٣٠٠	١.٢٥٩	١٢
	المعلم المتعاون	٣.٥٥٩	٠.٢٧٨	

يبتضح من الجدول أن وجهة نظر الطلاب/المعلمين في دور المعلم المتعاون جاءت متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٥٩)، وقد تفاوتت العبارات في متوسط حسابها ما بين ٢,٠٢٠:٤,٧٠٠، وأن (٩) عبارات قد تجاوزت محك القوة وهي (١٣,٤٣,٤٠,٦,٥,٧,٨,٩,١٠)، في حين كانت تقديرات الفقرتين ١٤,١٢ متوسطة أما الفقرات (١٠,١١,١٤,١٥)، فكانت تقديراتها ضعيفة، ووفقا للنتائج فقد جاءت العبارة (٩) " يُزود المعلم المتعاون الطالب/المعلم بتغذية راجعة حول التخطيط للدرس"، بمتوسط حسابي (٤,٧٠٠) في المرتبة الأولى، وهذا الإهتمام من قبل المعلم المتعاون يشير إلى شعور المعلم بأهمية دوره كمشرف مُقيم، وأن من أهم مسؤولياته متابعة التخطيط، تليها الفقرة (٦) " يتعامل المعلم المتعاون مع

الطالب/المعلم بمودة واحترام" بمتوسط حسابي (٤,٦٣٠)، ومما يجدر قوله أن عددا من المعلمين المتعاونين، هم من خريجي كليات التربية، ومن هنا فقد مر هؤلاء بنفس التجربة، ويعرفوا الأثر النفسي للمعاملة الحسنة في نفس هؤلاء الطلاب/المعلمين، وتليها العبارة الأولى " يناقش المعلم المتعاون مع الطالب/المعلم المشكلات التي تواجهه أثناء التطبيق العملي" وذلك بمتوسط حسابي (٤,٥٣٠) ويشير هذه إلى رغبة المعلم المتعاون في تقديم الدعم والمساعدة للطالب/المعلم وجاءت العبارة (١٠) " يتابع المعلم المتعاون أداء الطالب/المعلم بصورة شكلية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٠٢٠)، وتؤكد هذه النتيجة سابقاتها حيث أن الفقرة سلبية، مما يعني حرص المعلم المتعاون على القيام بدوره بدقة وإتقان خاصة وأنه يشارك في تقييم الطالب/المعلم باستمرار تقويم خاصة به، وتتفق نتائج الدراسة الحالية حول دور المعلم المتعاون مع نتائج دراسة العياصرة (٢٠٠٥)، ودراسة الجسار (٢٠٠٤).

• ثالثاً : نتائج السؤال الفرعي الثالث وهو :

ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين في فاعلية دور المدرسة المتعاونة ؟ ومناقشتها . وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لعبارات المجال، ويتضح ذلك من الجدول التالي .

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة لعبارات مجال إدارة المدرسة المتعاونة .

م	نص العبارة	ت	ح	ب
١	يقوم مدير المدرسة بعقد لقاءات دورية مع الطلاب/المعلمين	٣,٥٨	١,٣١١	٦
٢	يتابع مدير المدرسة حضور الطلاب/المعلمين وغيابهم .	٣,٣٢	١,٣٥	٩
٣	يستخدم مدير المدرسة أسلوباً تربوياً في تعامله مع الطلاب/المعلمين	٣,٧٦	١,٢٤٠	٤
٤	يقدم مدير المدرسة للطلاب/المعلمين التعليمات المدرسية لتيسير مهمة التطبيق .	٢,٤٣	١,٢٨١	٨
٥	يتعاون مدير المدرسة مع الطالب/المعلم في توفير الوسائل التعليمية التي يحتاجها .	٣,٤٧	١,٢٢	٧
٦	يعرف مدير المدرسة الطلاب/المعلمين بمرافق المدرسة المختلفة	٢,٤٧	١,١٠٥	١٦
٧	يسمح مدير المدرسة للطلاب/المعلمين باستخدام مرافق المدرسة كالمعمل والمكتبة خلال فترة التطبيق .	٤,١	١,٣٠٦	٢
٨	يشجع مدير المدرسة المعلمين على التعاون مع الطالب/المعلم .	٣,٣٢	١,٣٢٤	١٠
٩	لا يكلف مدير المدرسة الطالب/المعلم بأعمال إدارية .	٣,٢٧	١,١٨٧	١٢
١٠	يعرف مدير المدرسة الطالب/المعلم بأنظمة المدرسة وسجلاتها	٣,٤٣	١,٢٨١	٨
١١	يوفر مدير المدرسة مكاتناً خاصاً للطلاب المعلم يلتقى فيه مع المشرف للمناقشة والحوار .	٣,٩٣	١,٢٣٣	٣
١٢	يبحث مدير المدرسة الطلاب/المعلمين على المشاركة في الأنشطة التي تنظمها المدرسة .	٣,٦٤	١,٣٢٢	٥
١٣	يُبدى مدير المدرسة تعاوناً مع الطلاب/المعلمين في المدرسة	٤,١٢	١,٣٤٢	١
١٤	يطلع مدير المدرسة على دفتر تحضير الطالب/المعلم ويقدم التعديلات اللازمة .	٣,٢٣	١,٣٩١	١٣
١٥	يُبدى مدير المدرسة عدم التعاون مع الطالب/المعلم .	٣,٣١	١,٣٠	١١
١٦	يشغل مدير المدرسة عن متابعة الطلاب/المعلمين .	٢,٧	١,١٩٣	١٥
١٧	يكلف مدير المدرسة الطالب/المعلم بواجبات إدارية غير التدريس .	٣,٠٤	١,٣٥٥	١٤
١٨	يمنع مدير المدرسة الطالب/المعلم من استخدام مرافق المدرسة	٢,٤٤	١,١٨٣	١٧
	إدارة المدرسة المتعاونة	٣,٣٠٩	٠,٢٩٧	

يتضح من الجدول السابق أن وجهة نظر الطلاب/المعلمون في دور مدير المدرسة جاءت متدنية، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٥٥٩)، وقد تفاوتت العبارات في متوسطاتها ما بين ٢,٤٣:٤,١٢، وأن (٤) عبارات قد تجاوزت محك القوة

وهي (٤،٣،٧،١٣)، فى حين كانت تقديرات (١٣) عبارة متوسطة وهي (٥،٨،٦،٥،٩،١٠،١٤،١٥،١٨،١٦،٢٠)، وجاءت العبارة (٤) بتقدير ضعيف .

وقد أشارت عينة الدراسة إلى أن مدير المدرسة يتابع حضور الطالب/المعلم ويطلع على دفتر التحضير، وجاءت العبارة (١٣) "يُبدى مدير المدرسة تعاوناً مع الطلاب/المعلمين فى المدرسة" فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٤،١٢)، ويشير هذا إلى اهتمام المدير بمساعدة الطالب/المعلم، وذلك انطلاقاً من دوره كأحد عناصر التدريب المهمة، وجاءت العبارة (٧) "يسمح مدير المدرسة للطلاب/المعلمين باستخدام مرافق المدرسة كالمعمل والمكتبة خلال فترة التطبيق" بمتوسط حسابى (٤،١)، ثم العبارة (١١) "يوفر مدير المدرسة مكاناً خاصاً للطلاب المعلم يلتقى فيه مع المشرف للمناقشة والحوار" بمتوسط حسابى (٣،٩٣)، ويأت هذا نتيجة شعور المدير بأهمية التغذية الراجعة من قبل المشرف للطلاب/المعلم، وجاءت العبارة (٤) فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٢،٤٣)، وهذا يشير إلى المسئوليات العديدة على عاتق مدير المدرسة وانشغاله بالمهام المدرسية الأخرى .

• رابعاً: نتائج السؤال الفرعى الرابع وهو :

ما وجهة نظر الطلاب/المعلمين فى فاعلية التربية العملية فى اكساب الطالب/المعلم الكفايات التعليمية اللازمة ؟ ومناقشتها .

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لعبارات المجال، ويتضح ذلك من الجدول (٥) .

يتضح من الجدول (٥) أن وجهة نظر الطلاب/المعلمون الكلية نحو الكفايات التعليمية التى يكتسبها الطالب/المعلم أثناء تدريبه كانت متوسطة، وذلك بمتوسط حسابى (٣،٥١٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال ما بين ١،٥٤٠ : ٤،٦٩٠، وتجاوزت محك القوة الفقرات ذوات الأرقام (٩،١٢،١٣،١٤،١٥،٢٠، ٢١،٢٤،٣،٧)، وجاءت العبارات ذوات الأرقام (٦،٨،١٠،١١) متوسطة القوة، فى حين كانت الفقرات (٥،١٦،١٧،١٨،١٩) ضعيفة .

وجاءت العبارة (٤) "تنمى التربية العملية دافعية الطالب/المعلم نحو ممارسة مهنة التدريس" فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٤،٦٩٠)، مما يعنى أن الخبرة الميدانية للتدريس ساهمت فى تكوين اتجاه إيجابى نحو المهنة من وجهة نظر الطلاب/المعلمين، وتوفر الرغبة والميل يجعل المعلم يبدى الإهتمام بموضوع بعينه ويساهم فى الأنشطة، وتلتها العبارة (٣) "تساعد التربية العملية الطالب/المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ/الطلاب" بمتوسط حسابى (٤،٥٥٠)، ويعود ذلك إلى أن الطالب/المعلم يُتاح له الفرصة من قبل المعلم المتعاون، والمشرف للتعامل مع التلاميذ/الطلاب فى مرحلة التطبيق الكلى، وجاءت الفقرة (١) "تساعد التربية العملية فى رفع كفاءة الطالب/المعلم فى التخطيط للتدريس" بمتوسط حسابى (٤،٥٠٠)، وذلك من خلال التغذية الراجعة من قبل المشرف والمعلم المتعاون .

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية ، والإنحرافات المعيارية والرتبة لمباريات مجال فاعلية التربية العملية في اكتساب الطالب/المعلم الكفايات التعليمية .

م	نص العبارة	ت	ح	ب
١	تساعد التربية العملية في رفع كفاءة الطالب/المعلم في التخطيط للتدريس .	٤.٥٠٠	٠.٩٢٧	٣
٢	تمكن التربية العملية الطالب/المعلم من اكتساب مهارات القياس والتقويم .	٤.٢٢٠	١.٠٠١	٥
٣	تساعد التربية العملية الطالب/المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ/الطلاب .	٤.٥٥٠	٠.٩٠٣	٢
٤	تنمي التربية العملية دافعية الطالب/المعلم نحو ممارسة مهنة التدريس .	٤.٦٩٠	٠.٦٦٢	١
٥	تزيد التربية العملية من قدرة الطالب/المعلم على تحمل المسؤولية .	٢.٩٩٠	١.٤١١	١٦
٦	تساعد التربية العملية في تنمية قدرة الطالب/المعلم على صياغة الأهداف التعليمية .	٣.٥٢٠	١.٣٦٧	١٢
٧	تكتسب التربية العملية الطالب/المعلم مهارات وضع الاختبارات وتصحيحها .	٣.٠٨٠	١.٤٨٩	١٥
٨	تساعد التربية العملية الطالب/المعلم على اكتساب استراتيجيات جديدة في التدريس .	٣.٤٦٠	١.٤٥٩	١٤
٩	تكتسب التربية العملية الطالب/المعلم القدرة على تنمية التفكير الإبداعي والعلمي لدى التلاميذ/الطلاب .	٤.١٨٠	١.٢٠١	٧
١٠	تنمي التربية العملية لدى الطالب/المعلم مهارة إدارة زمن الحصة .	٣.٥٥٠	١.٣٥١	١١
١١	تنمي التربية العملية قدرة الطالب/المعلم على تحليل المحتوى الدراسي .	٣.٥١٠	١.٣٧٤	١٣
١٢	تساعد التربية العملية الطالب/المعلم على تحديد احتياجات التلاميذ/الطلاب في ضوء خصائصهم النمائية .	٤.٢٢٠	١.٢١٩	٦
١٣	تكتسب التربية العملية الطالب/المعلم القدرة على استخدام وسائل تعليمية مناسبة في غرفة الصف .	٣.٩٦٠	١.١٨٠	٩
١٤	تزيد التربية العملية من قدرة الطالب/المعلم على استخدام التعزيز المناسب لإجابات التلاميذ/الطلاب .	٤.٢٨٠	١.٢٤٠	٤
١٥	تزيد التربية العملية من قدرة الطالب/المعلم استخدام استراتيجيات متنوعة للتقويم .	٣.٩٦٠	١.٤٦٣	١٠
١٦	تقلل التربية العملية من قدرة الطالب/المعلم على تحمل المسؤولية .	١.٥٤٠	١.١٠٤	٢٠
١٧	لا تساعد التربية العملية الطالب/المعلم في إثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ/الطلاب .	١.٨٢٠	١.٣٠٦	١٩
١٨	يستطيع الطالب/المعلم ان يحدد الاهداف التعليميه دون خبرة التربية العملية .	٢.٢٦٠	١.٢٥٢	١٧
١٩	لا تنمي التربية العملية دافعية الطالب/المعلم نحو ممارسة مهنة التدريس .	١.٩٣٠	١.٢٦٥	١٨
٢٠	تكتسب التربية العملية الطالب/المعلم القدرة على إثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ/الطلاب .	٤.٠٩٠	١.٢٠٧	٨
	الكفايات التعليمية التي يكتسبها الطالب/المعلم .	٣.٥١٦	٠.٣٢٧	

وجاءت العبارة (١٦) "تقلل التربية العملية من قدرة الطالب/المعلم على تحمل المسؤولية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٥٤٠) ، ويستدل على إجابة الطلاب/المعلمين عن هذه العبارة بأن انتقال الطالب/المعلم إلى الميدان وممارسته العديد من المسؤوليات كالمساهمة في طابور الصباح ، وتفقد التلاميذ/الطلاب ومتابعتهم والمشاركة في اللجان المدرسية إلخ ، وتأت درجة فاعلية مجال الكفايات منسجمة مع المجالات السابقة ، وحتى لأن الطالب/المعلم يكون تحت إشراف مشرف متخصص في طرق التدريس في الموضوعات المختلفة ولديه خبرة طويلة في الإشراف والتدريس الجامعي ، ولذا فالمشرف وهذه المنظومة جمعاء حريصة على أن يكتسب الطالب/المعلم الكفايات التعليمية اللازمة ، كما أن

المعلم المتعاون يتعاون مع المشرف ، ويتفق معه فى ضرورة تحسين مستوى الطالب/المعلم وتزويده بالتغذية الراجعة أولاً بأول.

• تقديم المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تطوير برنامج التربية العملية القائم:

• أولاً: المقترحات :

فى ضوء عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحث إلى المقترحات التالية :

• أولاً: مشرف التربية العملية :

◀ تفريغ مشرفى التربية العملية فقط لعملية الإشراف فى ذات اليوم بدون الإرتباط بأعمال أخرى .

◀ عمل دليل إشرافى يلتزم به كل من المشرف والطالب/المعلم ،ويشتمل على :

✓ ورشات العمل التي يقوم بها المشرف التربوى واللقاءات مع الطلاب أسبوعياً .

✓ عدد الزيارات المتوقعة لكل طالب/معلم ضمن جدول مسبق .

✓ كراسة الملاحظات التي توضح أبرز نقاط القوة والضعف التي يضعها المشرف .

✓ نموذج خاص لتقويم كل زيارة .

✓ أوراق العمل التي يعدها الطالب/المعلم .

◀ زيادة عدد الزيارات المخصصة لكل طالب/معلم ، لتصل إلى (٥) زيارات فى الفصل الدراسى الواحد .

◀ التوجه نحو زيارة الزملاء فى تخصصات مختلفة فى المدرسة فى نطاق التربية العملية .

◀ تقديم المشرف التغذية الراجعة الفورية للطالب/المعلم ، عن طريق نموذج تُعطى منه نسخ للطالب/المعلم يوضح فيه نواحي القوة والضعف .

◀ استهداف ملف الإنجاز (Portfolio) لكل طالب/معلم من طلاب كلية التربية، استناداً لمبدأ التقويم الواقعى .

• ثانياً: المعلم المتعاون :

◀ اختيار المعلم المتعاون المتميز من خلال الإتصال بمديرى التربية والتعليم ومديرى المدارس .

◀ عقد إدارة الجامعة دورات مختلفة للمعلمين المتعاونين ، يتم فيها تزويدهم بالكفايات اللازمة لتدريس معلم الصف ، وحثهم على أنواع الإشراف المختلفة

◀ تزويد المعلمين المتعاونين بنشرات عن التربية العملية توضح مهامهم المختلفة

◀ تأكيد تنمية قدرات الطلاب/المعلمين المختلفة من خلال المقررات لتي يتم طرحها فى الجامعة ، وتوجيه المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بالكفايات التدريسية .

• ثالثاً: إدارة المدرسة المتعاونة :

◀ تنظيم لقاء تربوى بين كلية التربية جامعة حلوان ، ممثلاً عن برنامج التربية العملية مع مديرى المدارس ، وذلك للوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلاب/المعلمين فى المدارس ،ضمن برنامج إعداده مسبقاً .

«
صرف الحوافز المادية التي تقدمها الجامعة للمديرين والمعلمين بشكل منتظم .

«
وضع أسس علمية لاختيار المدارس المتعاونة باتقان مسبق بين إدارة البرنامج ومديري المدارس.

«
توسيع رقعة المدارس المتعاونة على مستوى الجمهورية وعلى أكبر عدد من المدارس.

«
توزيع دليل على المدارس، يوضح مهام مدير المدرسة المتعاونة، وحثهم على حضور حص الطلاب/المعلمين .

• رابعاً: إجراءات برنامج التربية العملية :

«
إعداد دليل للتربية العملية، يوضح أهدافها، مبادئها، أهميتها مراحلها، عناصرها وأسس تقويمها .

«
تقديم حوافز مادية ومعنوية لمديري المدارس والمعلمين .

«
العمل على إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لبناء الطالب/المعلم، بحيث تشكل محور تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس والنمو المهني الأكاديمي والإرشاد.

«
تدريس الطلاب/المعلمون من خلال عقد ورش بإشراف إدارة البرنامج مع مشرفي التربية والتعليم في مناطق التدريب، على استراتيجيات التدريس الحديثة والتقويم الواقعي (Authentic Assessment)، وأدواته مثل استراتيجية الورقة والقلم، التقويم المعتمد على الأداء، الملاحظة والتواصل وسجل وصف سير التعلم والسجل القصصي .

• ثانياً: التوصيات:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها فقد توصل الباحث لإلى التوصيات التالية:

«
أظهر البحث الحالي تدنى تقويم الطلاب/المعلمين لمديري المدارس المتعاونة لذا يوصى البحث بعقد دورات تدريبية لمديري المدارس، يتم من خلالها توعيتهم بالأدوار المنوطة بهم لتيسير فترة التدريب العملي .

«
إجراء بحث تقويمي شامل لكل من جهات نظر المشرف التربوي، مدير المدرسة، المعلم المتعاون والعلاقة بينهم .

«
إجراء دراسة/بحث إستقصائية/ى لمقارنة برامج التربية العملية فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة .

«
تعدد أساليب وسائل تقويم أداء الطالب/المعلم فى فترة التربية العملية لمزيد من الموضوعية والدقة .

«
تشجيع كليات التربية على أن تسعى لقيام مدارس تجريبية تابعة للكليات وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم .

- « الاهتمام بمراحل التربية العملية الثلاث " الملاحظة ، المشاركة ، الممارسة " وذلك بتخصيص فترة زمنية كافية لكل مرحلة من هذه المراحل .
- « توحيد عملية التخطيط والتنفيذ والتطوير لبرامج التربية العملية فى الجامعات المصرية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم .
- « زيادة اهتمام كليات التربية بالتدريس المصغر كجانب تطبقى أثناء إعداد الطالب/المعلم بالكلية .
- « عقد ورش عمل تُفيد فى الكشف عن المشكلات المستحدثة التى يواجهها المشرفون أثناء الإشراف للوصول إلى الحلول المناسبة لها

• عاشرًا: المراجع العربية والأجنبية :

• أولًا: المراجع العربية :

- ١- ابتسام حسين الجفري : دور معلمة اللغة الإنجليزية المتعاونة فى اكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،مج(١)، ع(٢٩)، ٢٠٠٥، ص:ص ١٢٩:٩١.
- ٢- إبراهيم السيد درويش : مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين فى برنامج التربية العملية والمعلمين فى الخدمة فى مراحل تدريس التربية الفنية مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،مج(٨)، ع(٤)، ٢٠٠٢، ص:ص ٢٦٥:٢٣٥.
- ٣- أحمد المقادى : تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات فى الجامعة الأردنية ، دراسات العلوم التربوية ،٣٠(٢)، ٢٠٠٣، ص:ص ٣١٣:٣١٣.
- ٤- الأمين عبد الحفيظ أبو بكر : دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م .
- ٥- الجميل محمد شعلة : التقويم التربوى للمنظمة التعليمية، إتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ٦- السيد سلامة الخميس : موقف الطلاب المعلمين من فاعلية الإشراف على الطلبة المعلمين ، دراسات وبحوث عن المعلم العربى ، ط(١)، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر الإسكندرية، ٢٠٠٣م .
- ٧- جمال أحمد سلامة : فاعلية التدريب الميدانى فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، مجلة عالم التربية ، عدد(٣)، ج(٢)، ٢٠٠١، ص:ص ١٤٢:١٢٢.
- ٨- حامد العبادى : مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون فى تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، ٣١(٢)، ٢٠٠٤، ص:ص ٢٥٣:٢٤٢.
- ٩- حمدان نصر وآخرون : فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال فى كلية التربية من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس ، المجلة التربوية الكويت ، ١٧(٦٨) ، ٢٠٠٣، ص:ص ١٥٥:١٠٠.
- ١٠- خالد الأحمد : تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب ، دار الكتاب الجامعى ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ م .

- ١١- رضا أحمد حافظ : تطوير برنامج إعداد معلمى اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ م . <http://www.angelfire.com/ma4/redal121/s.htm>.
- ١٢- روضة العميريين : المشكلات الإدارية التى تواجه طلبة معلم الصف فى أثناء التربية العملية فى جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن ٢٠٠٧ م .
- ١٣- سلوى الجسار: تقويم برامج التربية العملية فى كليات التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب/المعلم ، مجلة العلوم التربوية ، ع(٥)، ٢٠٠٤ م ، ص:ص ١٠٣:٦٤.
- ١٤- سهيلة الفتلاوى : تفريد التعليم فى إعداد وتأهيل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٤ .
- ١٥- ضيف الله الثبتي : عوامل نمو المهارات التدريسية ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١ م .
- ١٦- عارف عطاي وآخرون: الإشراف التربوى ، نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية ، ط(١) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ٢٠٠٥ م.
- ١٧- علاء إبراهيم زايد: برنامج تدريسي مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمى التاريخ دراسة مقدمة للمؤتمر السنوى الحثدى عشر ، الجودة الشاملة فى إعداد المعلم بالوطن العربى لألفية جديدة ، كلية التربية ، جامعة حلوان، ١٢- ١٣ مارس ٢٠٠٣ .
- ١٨- ماجدة السلطى : رسالة إلى معلمى معلم الصف الأول ، مجلة التطوير التربوى ، (٢١)، سلطنة عمان، أبريل ٢٠٠٥ .
- ١٩- مانيفرا رشدى أمين: تصور مقترح لتقويم أداء طالب/معلم التربية العملية فى كلية التربية ، جامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج(١)، ع(٤) ٢٠٠٤، ص:ص ١٨٠:١٦١ .
- ٢٠- محمد عبد الرازق إبراهيم : منظومة تكوين المعلم فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتشريع والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- ٢١- محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية ، عمان ، دار التربية الحديثة ، ٢٠٠١ م.
- ٢٢- محمد العياصرة : تقويم الطلبة معلمة التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية فى كلية التربية جامعة السلطان قابوس وفى كليات للمعلمين والمعلمات المحلية الأردنية فى العلوم التربوية ، (٣)، ٢٠٠٥، ص:ص ٢٢٩:٢١٥ .
- ٢٣- محمد عبد السمیع رزق : القلق النفسى للطالب/المعلم بالتربية العملية ، المصادر واقتراحات الحل ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع(٥٨)، ج(١)، ٢٠٠٥، ص:ص ٢٣٠:١٩٥ .
- ٢٤- مصطفى السباح محمد : تصور مقترح لأداة تقويم الطالب/المعلم www.sea.edu.eg/9/mostafa3-htm.
- ٢٥- نداء عبد الرازق الخميس : دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجى فى برنامج التربية العملية فى كلية التربية ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، مج(١٨)، ع(٧)، ٢٠٠٤، ص:ص ١٦٠:١٩٥ .
- ٢٦- هالة طه بخش : فعالية نموذج مقترح للتدريس التأملى فى تطوير التربية العملية بكلية التربية بالمملكة العربية السعودية ، ع(٦٠)، ٢٠٠٣ م ، ص ٢٦٩ .

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Cakmak,M&Bulut,M,the perceptions of pre-service teachers about effective teaching and effective teachers,Mediterranean Journal of Educational studies,V.1(10),2005,pp73:89.
- 2- Cheungeon,T.t,&In Wah,P.L,The changing roles of particum,field experience tutors.paper presented at the symposium of field experience.Hong Kong Institure of Education (on line),2001, Available:http://www.ied.ht/celts/symposium/doc-fullpapers.
- 3- Fisher,Douglas,students teachers matter : the impact of student teachers on elementary-age children in professional development school,<http://www.findarticles.com/p/articles/mi-qa3960/is-200404/ai-n9349407/> print.
- 4- G.L.Arora :School Experience Programme and quality in Teacher Education,<http://www.net-in.org/glarora.htm>
- 5- Kelebay,S,Cooperating Teachers: Do they see in the classroom,Eric ED 307724.
- 6- Mc Williams,S,et al,Comparison And Evaluation of Teacher Education in Northan Ireland and The Republic of Ireland. European Journal of Teacher Education ,29(1),2006,pp.67:79
- 7- Meijer, Paulien, Zanting, Anneke & Verloop .Nico, practical Knowledge ,Tools,Suggestions and significance,Jouranal of teacher education,V.53,N.5, 2002,pp.406:419.
- 8- Ok,A,astudy of student teacher experiences and expectations of teaching practice, Mediterranean Journal of Educational studies,V.10,2005,pp.1:15.
- 9- Sampson ,Nicholas,Meeting the needs of distance,language learning&technology, V.7,N.3,2003,pp.103:118.
- 10- Seferoglue,G,Teacher candidante Reflections on some components of pre-service English Teacher Education programme in Turkey,Journal of Education for Teaching , 32(4) , 2006,pp.369:378.

